

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 266 @ الشيخ محمد الطنبداوي الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير إليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوي الاسيوطي بل مر مع الشهاب الابشيهي على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيبرس بن بقر سبط ابن البرقي لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجمال الظاهري لمكة في الصر وغيره وكان يستصحبه معه ما يتجر فيه ذهابا وإيابا فلما التسقر الزيني في القضاء عمله أمين الحكم بل صار إليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته في محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرقي استقر به يشبك في التكلم في جهاته وهو في الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل إليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبي السعادات البلقيني في أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايد كتبتها . .

702 عبد القادر بن حسن بن علي الغمري ثم القاهري البخانقي ويعرف بابن فقوسة . / له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمد وهما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن علي والثلاثة من أم الأول شافعي المذهب وكذا الثالث والثاني عزمه يكون حنبليا والرابع حنفي يقرأ في القدوري والآخر عزم على كونه مالكيا . .

703 عبد القادر بن حسين بن علي بن عمر المحيوي القاهري الشافعي الشاذلي ويعرف بابن مغيزل . / ولد في رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسويقة السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السنهوري في ابن المصنف وعلى البرهاني الكركي الامام التوضيح لابن هشم ولازمه وعلى الزين الابناسي بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخيزري والديمي وخطيب جامع طولون على ابن أبي داود الجوزي بل حضر دروس الشمس الجوزي وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطي وبالغ في المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمنا وأذهب كتبه التي كان ينتفع بها في تحصيل جملة من تصانيفه التي يخفى شأنها على غير أولي البصائر وصار يطمعه أنه إذا عمل قاضيا يفرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذك وظهر مقدمات كذبه ولازمي في قراءة شرحي للتقريب بعد سماعه مني للمسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمنزدي وعلى لتجفة عيد الفطر لزاھر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبي السعود الغراقي ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائي والزين عبد الغني بن